إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع
لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون
بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت
منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم
عذاب أليم ألا إن لله ما في السموت والأرض قد يعلم ما أنتم
عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي
له ملك السموت والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك
افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا
أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي
يعلم السر في السموت والأرض إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا
الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون
معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك
قصورا بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا

إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها
مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين
كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء
ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد
كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا
الملئكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا
يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا أصحاب الجنة
يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على
الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني
عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول
يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه
القرءان جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا

Copyright © University